

سوف يظل فناً دون مستوى التعالي الإبداعي ولا يمكن أن يبلغ نقطة الخلود . وفي هذه القصيدة التي سنقدم بعض أبياتها الآن وهي للشاعر الصهيوني ( يونثان غيفن ) بعنوان ( دماء صبرا وشاتيلا ) هي تعتبر في نظرنا إشارة واضحة لكشف تدني شعر الحركة الصهيونية وهي كمثل هذه القصيدة التي صورت لنا بشاعة المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها الأطفال والشيوخ ، والعجز . وقد عرض الشاعر لوصفها بشكل بارد ومنتحيز إلى المبررات الصهيونية الخاصة بتبرير موقفها الدفاعي تحت شعار : اقتلوا كل المخربين أينما كانوا .

إن مجزرة صبرا وشاتيلا رمز لأسطورة الفعل الوحشي ونموذج للبربرية المعاصرة . وأخيراً ندعوكم أن تتمعنوا في هذه الأبيات وترك حكم الحقيقة بيننا وبين الشاعر الذي كتب القصيدة ، وبين العالم الانساني أجمع .

« هناك في مقهى بكريات شمونة  
كان جمهور غفير يجلس أمام  
الشاشة الصغيرة